ARMALA
Jurnal Pendidikan dan Sastra Bahasa Arab

تحليل مادة تعليم مهارة الكلام لبرنامج التعليم الإضافى على ضوء تكنولوجيا التعليم بجامعة دار العلو بانيو أنيار الإسلامية باميكاسان

Muhsin Muis[1]*, Abdul Wahab Rosyidy[2*], Umi Machmudah[3*], Achmad Ja'far Sodik[4*]

[1] Doctoral Program Students at State Islamic University of Maulana Malik Ibarahim Malang
[2] State Islamic University of Maulana Malik Ibarahim Malang
[3] State Islamic University of Maulana Malik Ibarahim Malang
[4] State Islamic University of Fatmawati Sukarno Bengkulu

ABSTRACT; The aim of this research is to investigate the teaching material for the speaking skill in the Taklim Idhafi Program at Darul Ulum Islamic University in Banyuanyar Pamekasan in light of educational technology. The research adopted a qualitative approach and a case study design. The data sources consisted of students, teachers, and the educational material, "Taisir Al-Lughah Al-Arabiyah: Maharatul Kalam", for Level 1." The data collection methods involved document analysis, interviews, and observation. The data analysis process included data identification, data classification, and data selection. The findings of this research reveal that the teaching material for the speaking skill in the Taklim Idhafi Program at Darul Ulum Islamic University in Banyuanyar consists of several components. Firstly, there is a textbook called "Taisir Al-Lughah Al-Arabiyah". Secondly, there are printed materials that include reference books, worksheets, and other reading materials. Thirdly, there are visual and audio media, as well as digital technology. Fourthly, there are human resources, with many teachers being graduates from the Middle East. Additionally, the presence of Arabic-speaking individuals through the internet or offline platforms is noted. However, regarding educational technology, the speaking skill book used did not include specific aspects, as the use of technology was only seen as a teaching tool or additional materials that were not integrated with the textbook at all.

Keywords: teaching material, speaking skill, educational technology.

مستخلص البحث: هدف هذا البحث الى الكشف عن مادة تعليم مهارة الكلام لبرنامج

التعليم الإضافى بجامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية باميكاسان على ضوء تكنولوجيا التعليم. وأتى منهجه بمدخل البحث النوعى ونوعَ دراسة الحالة. أما مصادر البينات تكونت من الطلبة والمعلمين والمادة التعليمية اسمها: تيسير اللغة العربية مهارة الكلام للمستوى الأول. وكانت طريقة جمع بياناته جرت على تحليل الوثائق والمقابلة والملاحظة وقامت طريقة تحليلها بالتعرف على البيانات وتصنيف البيانات واختيار البيانات. أما نتائج هذا البحث تبدو بأن المادة المستخدمة تتكون من عدة مواد تعليمية واستخدام تكنواوجيا فيها أشد تكرارا، ونوع تكنولوجيا المستخدمة فيها قد يكون تلفزيون أو كشافا ضوئيا أو حاسوبا محمولا أو هواتفا ذكية لدي الطلبة والمعلمين ودورها لدي الطلبة أنهم قد أحسوا بمساعدة كبيرة من استخدامها فى تعلم مهارة الكلام. ولكن، فى ضوء تكنولوجيا التعليم كان كتاب مهارة الكلام المستخدم لم يشتمل على الجوانب المعينة، حيث أنه لم يكن استخدام التكنولوجيا إلا كوسيلة تعليمية أو كمواد إضافية لم يتم دمجها على الإطلاق مع الكتاب المدرسي.

الكلمات المفتاحية: مادة التعليم، مهارة الكلام، تكنولوجيا التعليم.

المقدمة

في عصر اليوم، تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا للغاية في كل جانب من جوانب الحياة. أي شيء وأي شخص لا يستطيع استخدام التكنولوجيا وانتفاعها، فمن المؤكد أنه لن يكون قادرًا على التطور، بل ربما سيختفي، ولا سيما فى الجانب التعليمي. في الوقت الحاضر، يعتمد جميع عناصر المجال التعليمي بشكل كبير على التكنولوجيا، بدءًا من النظام الإداري إلى ما هو ملح للغاية في المجال التعليمي هو المادة التعليمية المستخدمة. وهي تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق

أهداف التعليم والتعلم. ومن أهميتها تساعد في نقل المعرفة والمفاهيم والمهارات من المعلمين إلى المتعلمين، وتقدم هياكل ومحتوى منظم للمعرفة، وتوفر وسائل وأدوات تجذب انتباه المتعلمين وتشجعهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وهلم جرا.[1] وتلك الأهمية تشمل على كل من المواد التعليمية حتى فى مادة تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية.

وتعلم مهارة الكلام في اللغة العربية له أهمية كبيرة، حيث أنه تعتبر مهارة الكلام أحد الأساسيات في التواصل الفعال باللغة العربية من خلال القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بوضوح ودقة، يمكنك تبادل المعرفة والتواصل بفعالية مع الآخرين.[2] ومن الآسف، كان تعلم مهارة الكلام باللغة العربية يتضمن بعض المشكلات التي تحدث غالبًا في هذا المجال. ومن هذه المشكلات: مواجهة العديد من متعلمي اللغة العربية الخوف أو القلق عند التحدث.[3] وعدم وقت واسع لممارسة التحدث في بيئة التعلم الرسمية.[4] وقلة التفاعل مع الناطقين الأصليين يعاني العديد من متعلمي اللغة العربية لإيجاد فرص للتفاعل مع الناطقين باللغة العربية. ونقص المواد التعليمية ذات الصلة.[5] وطبعا، تتضمن الجهود المبذولة للتغلب على هذه المشكلات

[1] Bellisimo, Y. (2006). *The effectiveness of problem-based instruction: A comparative study of instructional methods and student characteristics.* Interdisciplinary Journal of Problem-Based Learning,1(2), 49-69.
[2] (Al-Fadel, M. T., & Ghasemi, A. (2021). *The Role of Speaking Skill in Foreign Language Learning and Teaching*. Journal of Teaching English for Specific and Academic Purposes, 9 (1), 13-24.
[3] Al-Nofaie, H. (2010). *The Issues of Speaking Anxiety Among Saudi EFL Learners*. English Language Teaching, 3 (4), 123-131.
[4] Moussu, L., & Llurda, E. (2008). *Non-native English-speaking English Language Teachers*: History and Research. Language Teaching, 41 (03), 315-348.
[5] Kormos, J., & Denes, M. (2004). *Exploring Measures and Perceptions of Fluency in the Speech of Second* Language Learners. System, 32 (2), 145-164.

استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة، وممارسات التحدث المستمرة، والتفاعل مع المتحدثين الأصليين، واستخدام المواد التعليمية ذات الصلة وغيرها.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أجريت أبحاثًا متعلقة بمهارة الكلام، منها: الزمر أ. (2020). تحليل أنشطة الكلام في مادة تعليم اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. حلل هذا البحث أنشطة الكلام في مادة تعليم اللغة العربية لطلبة المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وهدف هذا البحث إلى تقييم مدى ملاءمة وفعالية أنشطة الكلام في تحقيق أهداف تعلم مهارة الكلام.[6] والسعَدي، أ.ح. (2019). تحليل أنشطة الكلام في مادة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة حالة للمادة التعليمية فى مركز اللغات بجامعة البحرين. حلل هذا البحث أنشطة الكلام في مادة تعليم اللغة العربية للمتعلمين من غير الناطقين بها في مركز اللغات بجامعة البحرين. وهدف هذا البحث إلى تقييم نوع ومستوى صعوبة أنشطة الكلام في المادة التعليمية وتقديم توصيات لتطوير المادة التعليمية أكثر فعالية.[7] والسعيدات، ف.ن. (2017). تحليل مهام الكلام في مادة تعليم اللغة العربية

[6] Al-Zumor, A. (2020). *Analyzing the Speaking Activities in Arabic Language Textbooks for High School Students in Saudi Arabia*. Arab World English Journal, 11 (2), 169-183.

[7] Al-Saadi, A. H. (2019). *Analyzing the Speaking Activities in the Textbooks of Arabic for Non-Native Speakers: A Case Study of the Textbooks at the Language Center in the University of Bahrain*. International Journal of English Linguistics, 9 (4), 1-11.

لطلاب الصف الحادي عشر الأردني. حلل هذا البحث مهام الكلام في مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الحادي عشر في الأردن. وكان الغرض من هذا البحث هو تقييم أنواع مهام الكلام المتوفرة في المادة التعليمية وتقييم إلى أي مدى تسهل هذه المهام تطوير مهارات الكلام لدى الطلبة.[8]

إذا نظرنا إلى البحوث السابقة المذكورة، نجد أن بحثي الزمر والسعدي ركزا كثيرا على أنشطة الكلام في المادة التعليمية، رغم أن الهدف منهما مختلف: بحث الزمر هدف إلى تقييم مدى ملاءمة وفعالية أنشطة الكلام في تحقيق أهداف تعلم مهارة الكلام. بينما بحث السعدي هدف إلى تقييم نوع ومستوى صعوبة أنشطة الكلام في المادة التعليمية وتقديم توصيات لتطوير المادة التعليمية أكثر فعالية. وقد اختلف بحث السعيدات في هذه الدراسة السابقة، حيث أن الباحثة ركزت على تحليل مهام الكلام في المادة التعليمية، بهدف تقييم أنواع مهام الكلام المتوفرة في المادة التعليمية وتقييم مدى تسهيل هذه المهام للتطوير ومهارات الكلام لدى الطلبة.

بالطبع، الدراسات السابقة المذكورة لها أوجه التشابه والاختلاف مع هذا البحث. من حيث أوجه التشابه، مثلا، أن كلا من الدراسات والبحوث حلل المادة التعليمية المتعلقة بمهارة الكلام. ومن ناحية الاختلاف، إذا ركزت الدراسات السابقة على أنشطة الكلام والمهام الواردة

[8] Al-Saidat, F. N. (2017). *Analyzing the Speaking Tasks in the Arabic Textbooks for Jordanian 11 th Graders*. Journal of Educational and Psychological Studies, 11 (2), 311-331.

في مادة تعليم اللغة العربية، فإن هذا البحث ركز على تحليل مادة تعليم مهارة الكلا على ضوء تكنولوجيا التعليم. وكانت مادة تعليم مهارة الكلام التي سيتم فحصها هي المادة التى تم استخدامها لما يقرب من ست سنوات في برنامج التعليم الإضافي بجامعة دار العلوم بانيو انيار الإسلامية بامكاسان. وهو برنامج الذى كانت أنشطته خارجَ المحاضرات فى الكلية. وكان برنامج التعليم الإضافي هو برنامج للانغماس والتعميق في اللغة العربية. وهذا برنامج إلزامي لمدة أقصاها أربعة فصول دراسية. ويحتوي هذا البرنامج على مرحلتين: الأولى مرحلة الإعداد، وهي مرحلة تختص للطلبة الذين ليس لديهم المهارات اللغوية الأربعة الأساسية. والثانية مرحلة التخصص وهي مرحلة تختص للطلبة الذين لديهم المهارات اللغوية الأربعة الأساسية هدفا لتطوير مهاراتهم المتقنة.[9]

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على البحث النوعي وهو يأتى بتصوير وتحليل المظهر والحادثة والنشاط الاجتماعي والسلوك والاعتقاد والرأي والفكر فرديا كان أم جماعيا.[10] واعتمد على

[9] Abdul Mukit, dkk. Pedoman Akademik dan Kode Etik Mahasisiwa, (Pamekasan: STAI DUBA Press, 2021), hal. 19.
[10] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), cet 1 hlm. 60.

دراسة الحالة هي طريقة بحث تتضمن تحليلًا متعمقًا لحدث أو فرد أو مجموعة أو موقف معين، هدفا إلى فهم الحالة التي يتم دراستها بالتفصيل والعمق، وتحديد العوامل التي تؤثر أو تسبب الحادث،[11] وذلك عن مادة تعليم مهارة الكلام لبرنامج التعليم الإضافى على ضوء تكنولوجيا التعليم. وحدد هذا البحث استخدام تكنولوجيا فى مادة تعليم مهارة الكلام لبرنامج التعليم الاضافي اعتمادا على ضوئه: تكنولوجيا التعليم.

مصادر البيانات في هذا البحث تكونَ من الطلبة والمعلمين والمادة التعليمية اسمها "تيسير اللغة العربية مهارة الكلام للمستوى الأول". أما أسلوب جمع بياناته هو المقابلات والملاحظات والوثائق ذات الصلة لدراسة الظواهر بشكل شامل.[12] أما أسلوب تحليلها جرى على التعرف على البيانات وهو يقوم بقراءة ومراقبة البيانات التي تم جمعها بالكامل لفهم سياق الحالة وأنماط الملاحظات والنتائج الأولية وتدوين الملاحظات الأولية. وتصنيف البيانات وهو تنظيم البيانات في فئات أو مواضيع ذات صلة وذلك يشمل تحديد الرموز أو الملصقات أو العلامات لتسهيل المزيد من التحليل. واختيار البيانات وهو يأتى بترتيب البيانات بناءً على

[11] Flyvbjerg, B. (2006). *Five Misunderstandings About Case-Study Research*. Qualitative Inquiry, 12 (2), 219–245. doi:10.1177/1077800405284363.
[12] *Ibid*. 219–245.

فئات أو موضوعات محددة مسبقًا لتسهيل الفهم والتحليل الإضافي.[13]

نتائج البحث ومناقشتها

مادة تعليم مهارة الكلام لبرنامج التعليم الإضافي بجامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية

بناء على البيانات التى وجدها الباحث أن مادة تعليم مهارة كلام لبرنامج التعليم الإضافى يتكون من: كتاب مدرسي خاص يسمى ب "تيسير للغة العربية "الكلام". يتكون هذا الكتاب من 4 مجلدات من كل المهارات الأربعة. المجلدان: 1 و 2 لمرحلة الإعداد، و المجلدان: 3 و 4 لمرحلة التخصص.

فى هذا البحث ركز الباحث على البحث عن المجلد الأول من هذا الكتاب لأنه كتاب مدرسي الذي يختص للطلبة ليس لديهم القدرة على المهارات الأربعة الأساسية. هذا الكتاب يحتوى على اثنى عشر درسا: التعارف والهواية والوظيفة المنزلية والمكتبة والمعمل والزيارة والأسرة والرحلة والهدية والسكن والأعمال اليومية والطعام والشرب. ولكل من الدرس يُبدأ بمجموعة من المفردات عددها أربعة عشر مفردة. إذا عدد المفردات الواردة فى المجلة الأولى كلها مائة

[13] *Ibid.* 219-245.

وثمانية وستين مفردة. وكما قال مدير برنامج التعليم الأضافي، الأستاذ سفريادي الماجستر، أن كلا من المفردات الواردة فيها لابد للطبة أن يحفظها حفظا قويا حتى تساعدهم فى ممارة مهارة الكلام.[14]

وها هي صورة من صور الكتاب المدرس المستخدم فى مادة تعليم مهارة الكلام لبرنامج التعليم الإضافي بجامعة دار العلوم الاسلامية باميكاسان:

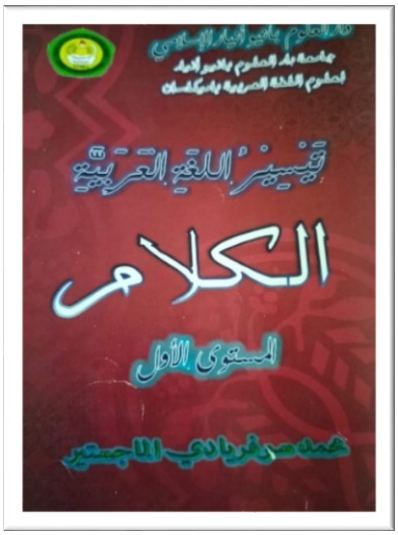

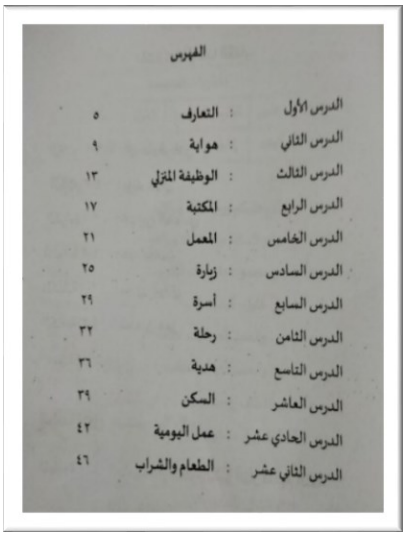
الفهرس

الدرس الأول	التعارف	٥
الدرس الثاني	هواية	٩
الدرس الثالث	الوظيفة المثلى	١٣
الدرس الرابع	المكتبة	١٧
الدرس الخامس	المعمل	٢١
الدرس السادس	زيارة	٢٥
الدرس السابع	أسرة	٢٩
الدرس الثامن	رحلة	٣٢
الدرس التاسع	هدية	٣٦
الدرس العاشر	السكن	٣٩
الدرس الحادي عشر	عمل اليومية	٤٢
الدرس الثاني عشر	الطعام والشراب	٤٦

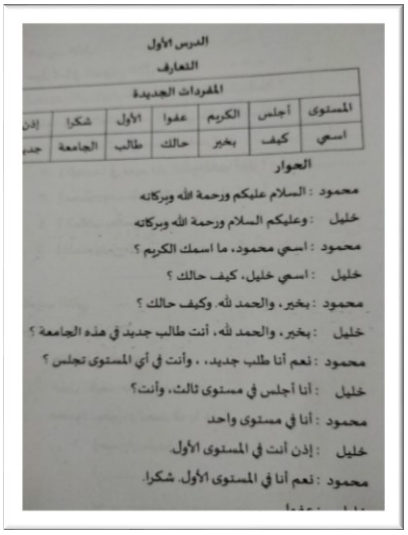
الدرس الأول
التعارف
المفردات الجديدة

المستوى	أجلس	الكريم	عفوا	الأول	شكرا
اسمي	كيف	بخير	حالك	طالب	الجامعة

الحوار

محمود : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
خليل : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
محمود : اسمي محمود، ما اسمك الكريم ؟
خليل : اسمي خليل. كيف حالك ؟
محمود : بخير، والحمد لله. وكيف حالك ؟
خليل : بخير، والحمد لله، أنت طالب جديد في هذه الجامعة ؟
محمود : نعم أنا طلب جديد، ، وأنت في أي المستوى تجلس ؟
خليل : أنا أجلس في مستوى ثالث، وأنت؟
محمود : أنا في مستوى واحد
خليل : إذن أنت في المستوى الأول.
محمود : نعم أنا في المستوى الأول. شكرا.

هذا الكتاب المدرسي هو المصدر الرئيسي للمواد التعليمية المستخدمة في الأوساط

[14] Hasil wawancara dengan Direktur Ta'lim Idhafi, Ust. Supriyadi, M.Pd.I., pada hari Kamis, 18-05-2023.

التعليمية الرسمية لبرنامج التعليم الإضافي بجامعة دار العلوم بانيو أنيار باميكاسان. وكما قد سبق ذكره أن الكتاب المدرسي لابد فيه أن يحتوي على محتوى منظم وفقًا لمنهج معين أو برنامج دراسي ويتضمن أسئلة نظرية ومفاهيم وتطبيقية لدعم فهم الطلبة.[15] وبعدما لاحظ ونظر الباحث محتوه وجد أنه توفرت فيه الشروط المذكورة حيث أنه يحتوي على محتوى منظم وفقًا لمنهج معين الذي أثبتته الجامعة ويتضمن أسئلة نظرية ومفاهيم وتطبيقية لدعم فهم طلبة.

بالإضافة إلى ذلك—كما قال سفريادي—، أنه قد يستخدام جميع أنواع المواد التعليمية التي تدعم ترقية وتنمية مهارة الكلام، استناد الى الأحوال الظروف المطلوبة، مثل المواد المطبوعة التي تشمل الكتب المرجعية وأوراق العمل ومواد القراءة الأخرى التي يمكن استخدامها كمصادر إضافية للمعلومات للطلبة. وكذلك الوسائط المرئية والمسموعة والتكنولوجيا الرقمية. في كل من الفصول، تم تجهيز برنامج التعليم الإضافي بجهاز تلفزيون وكشاف ضوئي. من المفترض أن تدعم هذه الوسائط ويمكن استخدامها بشكل صحيح في تعلم مهارة كلام. وكما قال سفريادي ومن نتيجة ملاحظة الباحث، فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، فإن جميع المعلمين تقريبًا، وخاصة أولئك الذين يقومون بتعليم مهارة كلام، يستخدمون الوسائط المرئية والمسموعة والتكنولوجيا الرقمية من خلال تلفزيون أو كشاف ضوئي الوارد في كل من الفصول

[15] Shah, M., & Imran, N. (2013). *Role of Teaching Materials in Learning English for Specific Purposes*. International Journal of Scientific & Engineering Research, 4 (5), 833-838.

أو الحاسوب المحمول أو الهواتف الذكية لدي المعلمين والطلبة.[16]

ومن المواد التعليمية المستخدمة لبرنامج التعليم الإضافي هي الموارد البشرية. في هذا السياق، كما قال سفريادي، بصرف النظر عن المعلمين أكثرهم خريج الشرق الأوسط مثل جامعة أم القرى بمكة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الأزهر الشريف بمصر، غالبًا ما يدعو برنامج التعليم الإضافى شخصيات من الشرق الأوسط، سواء على الإنترنت أو خارج الإنترنت. ويهدف ذلك إلى أن يتمكن الطلبة من تعلم اللغة العربية الناطق الأصلي مباشرة، حتى يتمكنوا من تحسين مهاراتهم في الكلام باللغة العربية.[17]

مزاولة تكنولوجيا التعليم فى مادة تعليم مهارة الكلام لبرنامج التعليم الإضافي بجامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية

على ضوء تكنولوجيا التعليم، هناك عديد من الجوانب التي يجب أن تتحقق في المادة التعليمية خاصة فيما يتعلق بالكتاب المدرسي، الأول: استخدام الوسائط التكنولوجية: يعني أنه يجب إعداد الكتاب المدرسي بناءً على استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسوم المتحركة أو المحاكاة في الكتاب المدرسي. واستخدام الوسائط التكنولوجية في الكتاب المدرسي لمهارة الكلام يمكن أن يكون له العديد من الفوائد

[16] Hasil wawancara dengan Direktur Ta'lim Idhafi, Ust. Supriyadi, M.Pd.I., pada hari Kamis, 18-05-2023.
[17] Hasil wawancara dengan Direktur Ta'lim Idhafi, Ust. Supriyadi, M.Pd.I., pada hari Kamis, 18-05-2023.

والاستخدامات، ومن بينها: توفير محتوى متنوع: يمكن استخدام الوسائط التكنولوجية لتوفير محتوى متنوع ومتعدد الوسائط، مثل الفيديوهات التعليمية والتسجيلات الصوتية والمواد التفاعلية. هذا يساعد الطلاب على تنويع مصادرهم واستكشاف أساليب الكلام المختلفة. وتوفير ممارسة وتطبيق عملي: يمكن استخدام الوسائط التكنولوجية لتوفير فرص للطلاب لممارسة وتطبيق مهاراتهم في الكلام. على سبيل المثال، يمكن استخدام تطبيقات تعلم اللغة الإلكترونية التفاعلية للممارسة في تكوين الجمل والنطق الصحيح وتحسين المهارات اللغوية. والتعلم التعاوني والمشاركة الاجتماعية: يمكن استخدام الوسائط التكنولوجية لتعزيز التعلم التعاوني والمشاركة الاجتماعية في مهارة الكلام. يمكن للطلاب العمل معًا عبر منصات التعلم الجماعي عبر الإنترنت والتواصل وتبادل الملاحظات والأفكار والتعاون في تحسين مهاراتهم في الكلام. وتوفير ردود فعل فورية: يمكن استخدام الوسائط التكنولوجية لتوفير ردود فعل فورية للطلاب بشأن أدائهم في الكلام. يمكن استخدام برامج التعلم الآلي وأدوات التسجيل الصوتي لتحليل أداء الطلاب وتقديم تعليقات وملاحظات محددة تساعدهم في تحسين مهاراتهم وتطويرها. وتعزيز الاهتمام والمشاركة: يمكن استخدام الوسائط التكنولوجية الجذابة والمبتكرة لزيادة الاهتمام والمشاركة في مهارة الكلام. على سبيل المثال، يمكن استخدام التطبيقات المحمولة

والألعاب التعليمية لإشراك الطلاب وتحفيزهم للتفاعل وتحسين قدراتهم في الكلام. وبشكل عام، استخدام الوسائط التكنولوجية في مادة تعليم مهارة الكلام يمكن أن يوفر تجربة تعلم متنوعة وممتعة للطلاب ويساعدهم في تحسين قدراتهم اللغوية والتواصلية.[18]

ومن البيانات التي وجدها الباحث أن الكتاب المدرسي لمهارة كلام الذي يُستخدم في برنامج التعليم الإضافي بجامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية باميكاسان لم يكن محتواه معتمد على العناصر المذكورة، حيث أنه لم يستخدم الوسائط التكنولوجية: يعني أن فلي إعداد الكتاب المدرسي لمهارة الكلام لم يبن على استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسوم المتحركة أو المحاكاة.

والثاني: التفاعل؛ يعني أن الكتاب المدرسي يجب أن تكون مجهزة بميزات تفاعلية مثل روابط الويب أو التدريبات التفاعلية أو عناصر الوسائط المتعددة التي تسمح للطلبة بالمشاركة بنشاط في التعلم. التفاعل في الكتاب المدرسي لمهارة الكلام يشمل أيضًا وجود ميزات تفاعلية تمكن الطلاب من المشاركة النشطة في عملية التعلم. بعض هذه الميزات التفاعلية التي يمكن أن تكون موجودة في الكتاب المدرسي تشمل: روابط الويب: يمكن أن يحتوي الكتاب المدرسي على روابط إلكترونية توجه الطلاب إلى موارد إضافية على الويب، مثل مقاطع فيديو تعليمية أو مقالات ذات صلة أو تمارين تفاعلية. يسمح ذلك للطلاب بتوسيع مصادرهم واستكشاف

[18] Bannan-Ritland, B. (2003). *The role of design in research: The integrative learning design framework*. Educational researcher, 32(1), 21-24

موضوعات الكلام بشكل أعمق. والتدريبات التفاعلية: يمكن أن تتضمن الكتب المدرسية التفاعلية تدريبات تفاعلية تتطلب من الطلاب المشاركة الفعالة وتطبيق المفاهيم والمهارات المدرسة. يمكن أن تشمل هذه التدريبات الأسئلة الشرطية، والتمارين التفاعلية عبر الإنترنت، وتطبيقات الألعاب التعليمية، وغيرها من النشاطات التفاعلية. وعناصر الوسائط المتعددة: يمكن أن تضم الكتب المدرسية عناصر وسائط متعددة مثل الصور، والرسوم التوضيحية، والصوت، والفيديو، والتسجيلات الصوتية. تساعد هذه العناصر الوسائط المتعددة على تحسين تجربة التعلم وتعزيز الفهم والاستيعاب لدى الطلاب. تلك الميزات التفاعلية تهدف جميعها إلى تعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى وتعزيز تحفيزهم لتحسين وتطوير مهاراتهم في الكلام[19]

وبعدما لاحظ ونظر الباحث أن الكتاب المدرسي لمهارة كلام الذي يُستخدم في برنامج التعليم الإضافي بجامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية باميكاسان لم يعتمد كاملا على هذا التفاعل، حيث أن فيه لم يوجد روابط الويب، يعني روابط إلكترونية توجه الطلاب إلى موارد إضافية على الويب، مثل مقاطع فيديو تعليمية أو مقالات ذات صلة أو تمارين تفاعلية. ويتضمن الكتاب المدرسي التدريبات التفاعلية تتطلب من الطلاب المشاركة الفعالة وتطبيق المفاهيم والمهارات المدرسة إلا أنها لم تكن عبر الإنترنت.

[19] Roblyer, M. D., & Doering, A. H. (2013). *Integrating educational technology into teaching*: International edition. Pearson Higher Ed, 75-76.

والثالث: إمكانية الوصول؛ يعني سهولة الوصول إلى المادة التعليمية من خلال التكنولوجيا، هل يمكن الوصول إلى هذا الكتاب المدرسي عبر الإنترنت أو غيرها. في العصر الحديث، الكتب المدرسية المتعلقة بمهارة الكلام يمكن أن تكون متاحة عبر الإنترنت أو عبر منصات التعلم الإلكترونية الأخرى. هذا يعني أن الطلاب يمكنهم الوصول إلى المواد التعليمية والمحتوى المتعلق بمهارة الكلام من أي مكان وفي أي وقت، طالما أن لديهم اتصال بالإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون للكتب المدرسية الإلكترونية العديد من المزايا، مثل: قابلية الوصول: يمكن للطلاب الوصول إلى الكتاب المدرسي من خلال الأجهزة الذكية مثل الحواسيب الشخصية، الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، مما يتيح لهم تصفح وقراءة المحتوى بسهولة. وتفاعلية: الكتب المدرسية الإلكترونية يمكن أن تحتوي على مزايا تفاعلية مثل روابط الويب، التدريبات التفاعلية، والمحتوى المتعدد الوسائط، مما يعزز تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية. وتوفير التحديثات والمحتوى الإضافي: يمكن تحديث الكتب المدرسية الإلكترونية بسهولة لتضمين المعلومات والأبحاث الأحدث، وبالتالي يمكن للطلاب الاستفادة من محتوى محدث وشامل. والتفاعل مع الزملاء والمعلمين: يمكن للطلاب استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية للتفاعل مع زملائهم ومعلميهم، مما يتيح لهم النقاش وتبادل الأفكار والتعلم المشترك. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن توفر الوصول إلى الكتاب المدرسي عبر الإنترنت يعتمد على عوامل مثل توفر

الاتصال بالإنترنت والتوجيهات المؤسسية[20].

ومن الآسف، أن الكتاب المدرسي لمهارة كلام الذي يُستخدم في برنامج التعليم الإضافي بجامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية باميكاسان لم يكن متاحا عبر الإنترنت أو عبر منصات التعلم الإلكترونية الأخرى. هذا يعني أن الطلاب لا يمكنهم الوصول إلى المواد التعليمية والمحتوى المتعلق بمهارة الكلام من أي مكان وفي أي وقت، بل لابد لهم أن يشترو هذا الكتاب مباشرة إلى الجامعة.

والرابع: الجديدة التكنولوجية: يقصد بها مدى متابعة هذا الكتاب لأحدث التطورات في تكنولوجيا التعليم. وعندما نتحدث عن الجديدة التكنولوجية في سياق الكتاب المدرسي لمهارة الكلام، نشير إلى مدى متابعة الكتاب لأحدث التطورات والابتكارات في مجال تكنولوجيا التعليم. يهدف ذلك إلى ضمان أن الكتاب يقدم أفضل الممارسات والأدوات التكنولوجية المتاحة لتعزيز تعلم وتعليم مهارة الكلام. والتكنولوجيا التعليمية تتطور بسرعة، ومع ذلك، يجب أن يكون الكتاب المدرسي قادرًا على مواكبة هذه التغيرات وتكييف المحتوى والأنشطة بما يتناسب مع التقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام. وبعض الأمثلة على الجديدة التكنولوجية التي يمكن أن تتضمنها الكتب المدرسية هي: تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية: يمكن أن يوفر الكتاب المدرسي روابط أو توجيهات لتطبيقات

[20] Roblyer, M. D., & Doering, A. H. (2013). *Integrating educational technology into teaching*: International edition. Pearson Higher Ed, 75-76.

متخصصة تساعد الطلاب في تحسين مهارات الكلام، مثل تطبيقات تسجيل الصوت، أو تطبيقات التحدث باللغة الأجنبية. والمنصات التعليمية عبر الإنترنت: يمكن للكتاب المدرسي أن يشير إلى منصات التعلم الإلكترونية التي توفر موارد تعليمية إضافية وتدريبات تفاعلية لتعلم مهارة الكلام. وتقنيات التعلم الذكي: يمكن أن يستخدم الكتاب المدرسي أمثلة عن تقنيات التعلم الذكي مثل تطبيقات تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الطلاب وتقديم ملاحظات فورية وتوجيهات شخصية. والوسائط المتعددة والتعلم التفاعلي: يمكن أن يشتمل الكتاب المدرسي على عناصر وسائط متعددة مثل الفيديو، والرسوم التوضيحية المتحركة، والمحاكاة التفاعلية، التي تساعد في توضيح المفاهيم وتحفيز مشاركة الطلاب.[21] ومن الآسف، أن الكتاب المدرسي لمهارة كلام الذي يُستخدم في برنامج التعليم الإضافي بجامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية باميكاسان لم يعتمد كاملا على تكنولوجيا التعليم. حيث أنه لم يكن استخدام التكنولوجيا إلا كوسيلة تعليمية أو كمواد إضافية لم يتم دمجها على الإطلاق مع الكتاب المدرسي.

الخلاصة

بناء على ما سبق بحثه، يمكن الاستنتاج أن مادة تعليم مهارة الكلام لبرنامج التعليم

[21] Roblyer, M. D., & Doering, A. H. (2013). *Integrating educational technology into teaching*: International edition. Pearson Higher Ed, 75-76.

الإضافي بجامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية باميكاسان تتكون من عدة مواد تعليمية. الأول كتاب دراسي يسمى بتيسير اللغة العربية، والثاني المواد المطبوعة التى تحتوي على الكتب المرجعية وأوراق العمل ومواد القراءة الأخرى، والثالث الوسائط المرئية والمسموعة والتكنولوجيا الرقمية، والرابع الموارد البشرية، حيث أن أكثر المعلمين فيها خريج من الشرق الأوسط، وإلى جانب ذلك، حضور الشخصيات الناطقين بالعربية عبر الإنترنيت أو خارج الإنترنيت.

ولكن، على ضوء تكنولوجيا التعليم—كما سبق بيانه—، أن المواد التعليمية، خاصة فيما يتعلق بالكتاب المدرسي، لابد أن تشمل عديدا من الجوانب وهي: استخدام الوسائط التكنولوجية: يعني أنه يجب إعداد الكتاب المدرسي بناءً على استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسوم المتحركة أو المحاكاة فيه. والتفاعل: يعني أن الكتاب المدرسي يجب أن تكون مجهزة بميزات تفاعلية مثل روابط الويب أو التدريبات التفاعلية أو عناصر الوسائط المتعددة التي تسمح للطلبة بالمشاركة بنشاط في التعلم. وإمكانية الوصول أي سهولة الوصول إلى المادة التعليمية من خلال التكنولوجيا. والجديدة التكنولوجية: يقصد بها مدى متابعة هذا الكتاب لأحدث التطورات في تكنولوجيا التعليم.

لذلك، لا تجعل التكنولوجيا في الأساس مجرد مادة مصاحبة أو وسيلة لنقل محتويات الكتاب. لكن يجب أن يكون جزءًا لا يتجزأ من الكتاب المدرسي. هذا يعني أن محتويات الكتاب يجب أن تكون مجهزة بالعناصر التكنولوجية. بحيث يمكن أن تكمل الكتب المدرسية

والتكنولوجيا بعضها البعض. وفي الوقت نفسه، كان كتاب مهارة الكلام المستخدم لبرنامج التعليم الإضافى لم يشتمل على الجوانب المذكورة، حيث أنه لم يكن استخدام التكنولوجيا إلا كوسيلة تعليمية أو كمواد إضافية لم يتم دمجها على الإطلاق مع الكتاب المدرسي. لذلك، بعض من الاقتراحات أو التوصيات من الباحث نفسه ضرورة تطوير الكتاب المدرسي من خلال دمج التكنولوجيا في الكتاب المدرسي، حتى تصبح جزءًا لا يتجزأ من الكتاب المدرسي.

المراجع

Bellisimo, Y. *The effectiveness of problem-based instruction: A comparative study of instructional methods and student characteristics.* Interdisciplinary Journal of Problem-Based Learning, 1, (2), 2006.

Al-Fadel, M. T., & Ghasemi, A. *The Role of Speaking Skill in Foreign Language Learning and Teaching*. Journal of Teaching English for Specific and Academic Purposes, 9 (1), 2021.

Al-Mohammed, H. J., & Salam, A. K. *Arabic Language Learning: Problems and Solutions in the Context of Non-Arab Students*. International Journal of Language Education and Culture Review, 6 (1), 2020.

Al-Nofaie, H. *The Issues of Speaking Anxiety Among Saudi EFL Learners*. English Language Teaching, 3(4), 2010.

Moussu, L., & Llurda, E. *Non-native English-speaking English Language Teachers*: History and Research. Language Teaching, 41(03), 2008.

Kormos, J., & Denes, M. *Exploring Measures and Perceptions of Fluency in the Speech of Second* Language Learners. System, 32 (2), 2004.

Al-Zumor, A. *Analyzing the Speaking Activities in Arabic Language Textbooks for High School Students in Saudi Arabia*. Arab World English Journal, 11, (2), 2020.

Al-Saadi, A. H. *Analyzing the Speaking Activities in the Textbooks of Arabic for Non-Native Speakers: A Case Study of the Textbooks at the Language Center in the University of Bahrain*. International Journal of English Linguistics, 9(4), 2019.

Al-Saidat, F. N. *Analyzing the Speaking Tasks in the Arabic Textbooks for Jordanian 11 th Graders*. Journal of Educational and Psychological Studies, 11(2), 2017.

Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010.

Flyvbjerg, B. *Five Misunderstandings About Case-Study Research*. Qualitative Inquiry, 12(2), 2006.

Shah, M., & Imran, N. *Role of Teaching Materials in Learning English for Specific Purposes*. International Journal of Scientific & Engineering Research, 4(5), 2013.

Bakir, M. *Teaching speaking skill in Arabic as a foreign language (AFL) classrooms*. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2012.

Al-Hazemi, S., & Shah, M. H. *Teaching speaking skill in Arabic language classrooms: An empirical research study*. International Journal of Applied Linguistics and English Literature, 6 (6), 2017.

Mishra, P., & Koehler, M. J. *Technological pedagogical content knowledge: A new framework for teacher knowledge*. Teachers College Record, 108 (6), 2006.

Roblyer, M. D., & Doering, A. H. *Integrating educational technology into teaching*: International edition. Pearson Higher Ed., 2013.

Abdul Mukit, dkk. Pedoman Akademik dan Kode Etik Mahasisiwa, (Pamekasan: STAI DUBA Press, 2021.